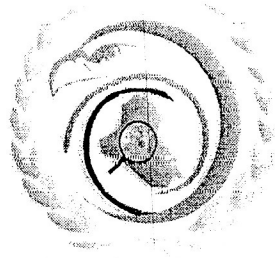


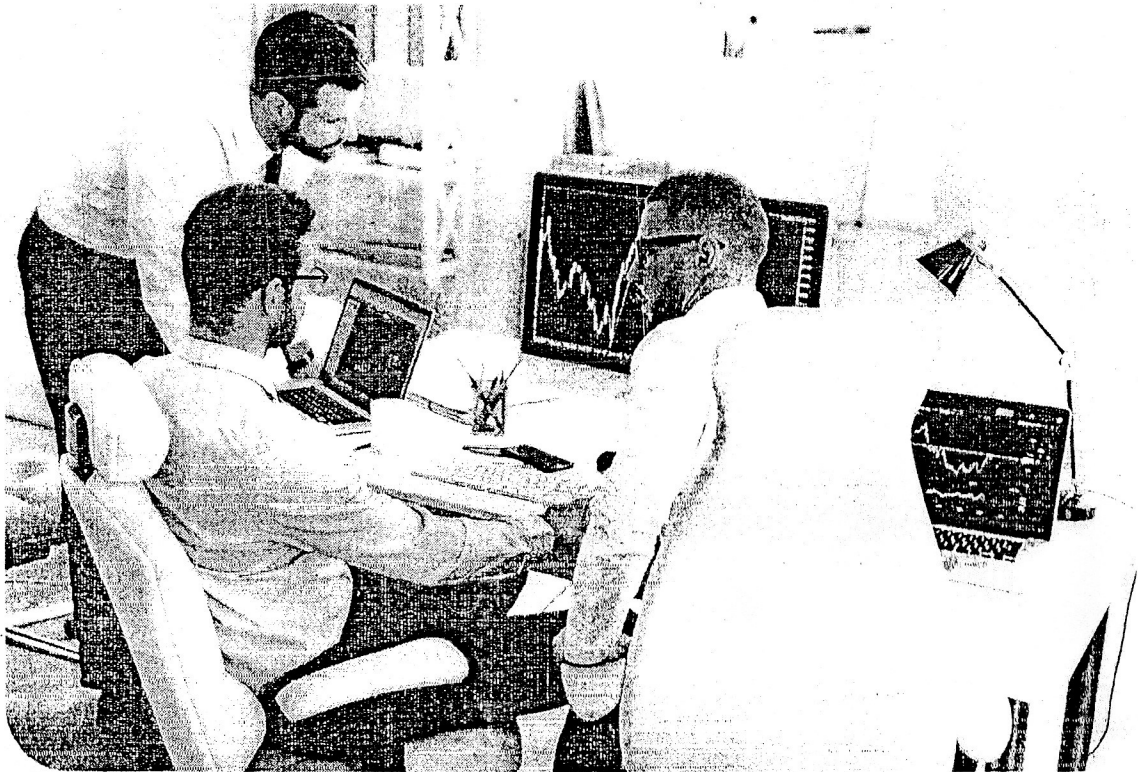
جمهورية العراق



مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

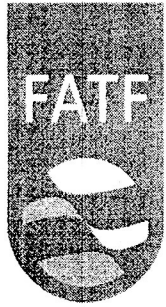
الدول مرتفعة المخاطر

وماهو تأثير إدراج الدول ضمن القوائم الخاصة بمجموعة العمل المالي
(فاتف)



الهدف:- إن الهدف من إدراج الدول عالية المخاطر في القوائم التي تصدر عن مجموعة العمل المالي (فاتف)، هو لحماية النظام المالي العالمي من مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار السلاح بشكل أفضل، ويتم وضع الدول في القوائم بعد تحليل متعمق لحالة البلد وتدرج كبلدان عالية الخطورة نتيجة قصورها في أطرها لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

الدول عالية المخاطر: - هي الدول التي لديها أوجه قصور استراتيجية كبيرة في أنظمتها الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار السلاح، وعدم الالتزام بتوصيات مجموعة العمل المالي (فاتف*)، حيث تدعو الـ (فاتف) جميع الدول الأعضاء وتحثها على تطبيق إجراءات العناية الواجبة المعززة، وفي الحالات الأكثر خطورة يُطلب من الدول تطبيق تدابير مضادة لحماية النظام المالي الدولي من مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار السلاح.



نصت التوصية رقم (١٩/ الدول مرتفعة المخاطر)، على الدول إتخاذ الإجراءات الآتية:-

١. أن تكون المؤسسات المالية مطالبة بتطبيق تدابير العناية الواجبة المشددة على علاقات العمل والعمليات مع الاشخاص الطبيعيين والاشخاص الاعتبارية والمؤسسات المالية من الدول التي تحددها مجموعة العمل المالي ذو مخاطر مرتفعة.
٢. تدابير عناية واجبة مشددة ومطبقة بصورة فعالة ومتناسبة مع المخاطر.
٣. أن تتخذ تدابير مضادة مناسبة عندما تدعوها مجموعة العمل المالي بذلك.
٤. إتخاذ تدابير مضادة فعالة ومتناسبة مع المخاطر.

تعتمد المجموعة مناهج متكاملة لتقييم الالتزام الفني بتوصياتها الـ (٤٠)، وكذلك لتقييم ما إذا كان نظام مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب فعالاً ولأبي درجة، حيث تشتمل منهجية المجموعة على شقين لتقييم التزام البلدان بتوصياتها وآليات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار السلاح، وكالاتي: -

١. **تقييم الالتزام الفني:** - يتناول هذا التقييم المتطلبات المحددة في التوصيات، لاسيما فيما يتعلق بإرتباطها بالاطار القانوني والمؤسسي ذي الصلة المطبق بالدولة، إضافة إلى صلاحيات السلطات المختصة وإجراءاتها. (تمثل هذه المتطلبات الركائز الأساسية لأي نظام لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب).
٢. **تقييم الفعالية:** - يسعى هذا النهج إلى تقييم كفاية تطبيق التوصيات وتحديد الى أي مدى تحقق الدولة الأطار القانوني والمؤسسي للنتائج المرجوة.

*مجموعة العمل المالي (فاتف):- هي مجموعة مستقلة متعددة الحكومات تضع وتعزز سياسات لحماية النظام المالي العالمي من غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار السلاح.

كـ عمليات تقييم الالتزام الفني والفعالية كلاهما تحليلاً متكاملًا لمدى التزام الدولة بمعايير مجموعة العمل المالي، ولمدى نجاحها في الحفاظ على نظام قوي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وتقوم المجموعة بتقييم الدول الاعضاء من حيث صياغة وإنفاذ القوانين المقبولة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتضعها في احدى القوائم الاربعة، وهي: -

١. خضراء (ليس لديها مشاكل): هي الدول التي تلتزم بمعايير مجموعة العمل المالي ونجاحها في الحفاظ على نظام قوي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

٢. رمادية (متعاونة لكن لديها مشاكل): هي الدول التي لم تقم بتقديم إجراءات ملموسة لمعالجة أوجه القصور الاستراتيجية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتتعهد هذه الدول بإتباع خطة العمل المحددة للوفاء بمعالجة أوجه القصور لديها.

٣. حمراء (غير متعاونة): هي الدول التي تشكل خطراً على سلامة النظام المالي العالمي، وتدعو مجموعة (الفاثف) إلى تعزيز الإجراءات عند التعامل معها، وتفرض عليها مجموعة متطلبات لإتخاذها بإسرع وقت ممكن.

٤. سوداء (غير متعاونة وتخضع لتدابير مضادة): هي دول غير ملتزمة بتوصيات مجموعة العمل المالي ولا تخضع لرقابتها، فتصبح تلك الدول ضمن الدول المحضور التعامل معها، وتفرض عليها عقوبات مالية واقتصادية من قبل مجلس الأمن الدولي وفقاً لقرارات تصدر عنه، يتم من خلالها فرض قيود على النشاطات والعمليات وعلاقات العمل التي تتم مع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين من هذه الدول.

لا يتم حرمان أي دولة تدرج في القائمة السوداء من خدمات جزء كبير من البنوك والمؤسسات المالية فقط بل تتعرض الدولة لسلسلة من التدابير العقابية التي اوصت بها مجموعة العمل المالي.

تعتبر توصيات مجموعة العمل المالي (فاثف) ملزمة لجميع الدول، حسب ما جاء بقرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة رقم (٢٤٦٢) لسنة ٢٠١٩.

التدابير الواجب اتخاذها عند التعامل مع الدول عالية المخاطر

يوجب على كافة الجهات الخاضعة لإحكام قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم (٣٩) لسنة ٢٠١٥، أن تأخذ بعين الاعتبار المخاوف المتعلقة بأوجه القصور في أنظمة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في الدول الواردة في الفئات المذكورة أعلاه، بخصوص علاقات العمل والعمليات التي تتم مع أشخاص طبيعيين أو اعتباريين، وأن تتخذ الإجراءات اللازمة بالتناسب مع درجة المخاطر التي تحددها، خصوصاً المؤسسات المالية والاعمال والمهن غير المالية المحددة، وكالآتي :-

- ١- إيلاء عناية خاصة لعلاقات العمل والمعاملات الواردة من تلك الدول.
- ٢- طلب معلومات إضافية حول العميل والمعاملات المرتبطة به.
- ٣- مراجعة علاقة العمل مع البنوك المراسلة في تلك الدول (عالية المخاطر).
- ٤- التحقق من طبيعة علاقة العمل والهدف منها.
- ٥- الوقوف على مصدر أموال العميل وأصوله.
- ٦- الحصول على موافقة الإدارة العليا لإستمرار علاقة العمل من عدمها.
- ٧- تعزيز مراقبة المعاملات.

ستكون هذه الخطوات بمثابة إخضاع التحويلات المالية من الدول عالية المخاطر إلى جمهورية العراق لشروط أكثر صرامة لمواجهة المخاطر المتعلقة بعلاقات العمل والمعاملات الخاصة بأشخاص أو مؤسسات مالية لدى البلدان المحددة، في إطار علاقات العمل مع العملاء الغير دائمين أو الدخول أو الإستمرار في علاقات عمل مع عملاء دائمين.